



من دفتر الوطن

## فيلم عربي طويل!

عصام داري

سبب وجود أي أب «فوق الشجرة»، ورحم الله عبد الحليم حافظ وشلتة الحلوة.

واخترت الفيلم السوري «أحلام المدينة» كي أفسره، وهو من بطولة رفيق السبيعي وأيمن زيدان وطلحت حمدي وحسن دكاك وياسمين خلاط وغيرهم.

بعيداً عن قصة وسيناريو الفيلم سأله نفسي: ما أحلام المدينة السورية؟ وما أحالم الريف السوري في ظل كل هذا الكم من الأحداث وتلك التطورات الخطيرة الجارية في العالم وفي المنطقة، وانعكاس كل ذلك على حياتنا في سوريا؟

قالوا: إن الحرب في أوكرانيا تسببت في رفع أسعار الكثير من المواد من القمح والحبوب وصولاً إلى الجوز الذي يطلق عليه الأشقاء المصريون تسمية «عين الحمل» لأن شكله فيما يبدو شبهاً عين الحمل؛ أمّا وصقتنا.

وتقول غرفة تجارة دمشق منذ أيام أن ما يجري في البحر الأحمر من اعتراض للسفن المتوجهة إلى إسرائيل حصرًا سيؤثر في المستهلك السوري، وسيتسبب في رفع الأسعار! أليس غريباً هذه التحليل الخنشاري؟

الغريب أن هناك من يبحث ويفتش «بسراج وفتيلة» عن أي سبب مما كان وأيًّا لرفع أسعار السلع وتغريغ جيوب المواطن من كل ما فيها، وهو قليل.

أحلام المدينة وأحلام الأرياف تختصر بضم واحد، هو أن تناسب الروابط والأجور مع المصادر، بحيث يعيش المواطن حياة كريمة من دون الحصول على الكعاليات، ومع الأسف أصبحت أغلى الأشياء الضرورية من الكعاليات، حتى عين الجمل وقرص الفلاح و«عروسة الزيت وزتر» للمواطن المعتر.

كان يوتيوبي تفسير الكثير من الأفلام العربية التي كانت نهايات معظمها سعيدة، لكنني غير قادر على تفسير فيلم حياتنا بدقة لأنه فيلم عربي شديد البرودة، لذا أصبح معروفاً

على طريقة تفسير الأحلام سأحاول تفسير بعض أشهر الأفلام العربية على أمل أن تكون تفسيراتي مخرجاً سهلاً للمواطن السوري من أزماته ومشاكله العائلة، إضافة إلى أنني أقدم معلومة، وإن كانت صغيرة، عن السينما العربية.

أبدأ بواحد من كلاسيكيات السينما المصرية وهو فيلم «لأنما» بطولة فاتن حمامة وبيهقي شاهين ومريم فخر الدين

وعمر الشريف وهند رستم ورشدي أناطحة.

أما تفسيري لهذا الفيلم فهو أنني، مثل غيري من المواطنين الصالحين، لا أنم بسبب الأرق الذي يسببه في التفكير العميق في كيفية تفصيل راتبي «النص

كم» مع وحش الغلاء الذي يتلهم الأخضر والآيات، وكيف تتدبر الأسرة مصاريفها خلال شهر واحد؟

الفيلم الثاني هو «أبى فوق الشجرة»،

بطولة عبد الحليم حافظ وناديا لطفى وميرفت أمين وعماد حمدى، ويذكر من شاهد الفيلم أن المقصود منه أن والد عبد

الحليم حافظ صعد إلى الشجرة (مجازاً طبعاً) لكن.. لماذا يصعد الآباء في سوريا إلى الشجرة؟

طرحت السؤال على مختصين في علم النفس والطقوس والهندسة والمعلوماتية ولم أجد جواباً، وقد ادنتي المصادقة وحدها إلى واحد من الذين يصعدون على

الشجرة فقال لي: الأمر بسيط للغاية، فمن «يتعشّق» الشجرة يريد أن يحتسب، ومعنى الكلمة في (معجم المعاني الجامع)

أن يقوم الشخص بجمع أعاد الشجر المتناثرة بغرض استخدامها في التفتة والطبخ وفي مارب آخر، وهذا الاحتطاب يساعد الأسرة في التفتة والطبخ، لأن التجربة أكدت أنخمسين لترًا من

المأزوت التي يحصل عليها المواطن بشق الأنفس وبسعي مرتفع لا تكفي للتوفيق في

أسبوع شديد البرودة، لذا أصبح معروفاً

## مروان خوري يغني للعشاق في «داما روز»



الوطن

يعيش النجم اللبناني مروان خوري سهرة عيد الحب في فندق «داما روز» بدمشق إلى جانب النجمة السورية نانسي زعلawi يوم غد.

وعلى حفلته عبر حساباته على موقع التواصل الاجتماعي فكتب: «لقاءنا بدمشق قرب، بشوفكن ليلة ١٤ شباط».

ويعد خوري أشهر من غنى للحب والرومانسية، وقد أحياناً سابقاً حفلات ناجحة عدة في دمشق.

## السينما السورية تشارك بمهرجان بغداد والإمارات

الوطن

تشارك السينما السورية من خلال المؤسسة العامة للسينما في الدورة الأولى لمهرجان بغداد السينمائي والدورة العاشرة لمهرجان الإمارات السينمائي، عبر مجوهرة من الأفلام الروائية الطويلة والقصيرة والوثائقية.

ففي مهرجان بغداد تشارك بالفيلم الطويل «رحلة يوسف» فكرة أيمين زيدان وسيناريو وسام كعنان وإخراج جود سعيد، حيث ينافس الفيلم عشرة أفلام روائية طويلة من عدة دول.

كما سيتم عرض الفيلم الطويل «يومين» ضمن برنامج العروض الخاصة في المهرجان، والفيلم من كتابة تايد الخطيب وإخراج باسل الخطيب، وهو عن قصة الفنان دريد لحام.

ويشارك الفيلم القصير «فونتغراف» سيناريو بثينة نعيسة وإخراج المهدى كلثوم، في المسابقة الرسمية للأفلام القصيرة ضمن المهرجان منافساً مع ١٥ فيلماً روائياً قصيراً من عدة دول.

وفي مسابقة الأفلام الوثائقية يشارك الفيلم القصير «فترة بصلة» إخراج رغد باش من إنتاج أكاديمية شيراز، منافساً مع ٩ أفلام أخرى من عدة دول عربية. أما في مهرجان الإمارات السينمائي الذي يقام في دبي فتشترك السينما السورية بالفيلم القصير «حدث ذات مرة في دمشق»، سيناريو وإخراج علاء غرة.

## «مثل الغواية» جديد الروائي إياد جميل محفوظ

الوطن

صدرت للأديب السوري إياد جميل محفوظ رواية بعنوان «مثل الغواية»، وتنقسم بسلامة السرد وحيويتها، وقوة اللغة وحضورها، وجماليات الحديث ومقارقاته.

المحفوظ هو لاعب بالمنتخب الوطني لكرة السلة ونادي الأهلي حلب، أصدر العديد من المؤلفات، منها عشرجموعات في القصة هي: «أحلام المهرجة العسكرية، بين فراign، سياحة شرقية، ينابيع الحياة، إيقاعات الروح المنوية، الشاطئ الآخر، حافلة بلا ذكرة، مفترق الحلم، قصة في كتاب، اعترافات مجنون»، إضافة إلى مؤلفات أخرى.

## جث قرود في أمتعة مسافر

وكالات

تمكن كبار إدارة الجمارك الأمريكية من شم «رائحة غير عادية» في أمتعة مسافر عائد من إفريقيا، وكانت المفاجأة بوجود جث قرود مجففة. وأفاد الراكب، العائد من زيارة إلى جمهورية الكونغو الديمقراطية، بأن أمتعته تحتوي على أسمدة مجففة، لكن المفتشين في مطار بوسطن لوغان اكتشفوا جثثاً مجففة لأربعة قرود نافقة. وقال مدير الجمارك بالمطار إن المخاطر المحتملة التي يشكلها جبل لحوم الطارد إلى الولايات المتحدة حقيقة، هذه اللحوم قد تحمل جرائم يمكن أن تسبب الوباء، ومن بينها فيروس «إيبولا». السلطات لم توجه أي اتهامات لصاحب القرود، لكنها صادرت جميع أمتعته.

## طريقة بسيطة قد تؤخر علامات الشيخوخة

وكالات

توصلت دراسة صينية جديدة إلى نتيجة ثورية مثيرة للجدل تتمثل بأن تناول ثلاثة أكواب من الشاي بانتظام قد يؤخر علامات الشيخوخة، واكتشفوا باحثون من جامعة «سيتشوان» الصينية أن بعض المركبات الكيميائية التي تسمى «البوليفينول» في الشاي، تسهم في إبطاء الشيخوخة، وفحص العلماء ببيانات نحو ٨٠٠٠ شخص في الصين، تتراوح أعمارهم بين ٣٠ و٧٩ عاماً، مع نحو ٦٠٠٠ متقطوع من بريطانيا، لتناول الطعام لدى المتطوعين، وطلبوا منهم تسجيل كمية الشاي التي يستهلكونها.

كما قام فريق الدراسة بقياس ضغط الدم لدى المشاركين، ومستويات الكوليسترول ونسبة الدهون في الجسم، واستخدمو هذه التفاصيل لتقييم العمر الظاهري لهم.

واكتشف الباحثون أن الأفراد الذين يشربون الشاي بانتظام يميلون إلى تجربة عمليةشيخوخة بيولوجية أبطأ، ويزعى هذه الظاهرة إلى مادة «البوليفينول»، وهو مركب مشتق من النباتات في الشاي.

وأشار الباحثون إلى أن دراستهم كانت قائمة على الملاحظة فقط، ولم يتمكنوا من تأكيد ما إذا كان استهلاك الشاي مرتبطاً مباشرةً ببطء الشيخوخة، وفي الوقت نفسه،لاحظوا أن المشاركين الذين توافقوا عن شرب الشاي بدا أنهم يتقدمو من السن بشكل أسرع.

ولم تبحث الدراسة ما إذا كانت أنواع معينة من الشاي أكثر فعالية في إبطاء الشيخوخة من غيرها، ولم تجد فروقاً ذات دلالة إحصائية بين شاري الشاي في الصين والمملكة المتحدة، كما لم يكن لدرجة حرارة الشاي أي تأثير، فضلاً عن أن الباحثين لم يستفسروا عن كمية الشاي التي تناولها المتطوعون خلال إجراء الدراسة.

وتشتهر مادة «البوليفينول» بقدرتها على مكافحة الشيخوخة، من طريق تقليل الالتهاب، وأمتلاك تأثيرات إزالة السموم.

## أروى: أحسست أنني امرأة غير مكتملة الأنوثة

وكالات



كشفت الفنانة اليمنية أروى أنها عاشت أكبر صدمة في

حياتها، حين فشلت يانجبا طفل آخر ليكون أخاً أو اختاً

لابنته الوحيدة «نورا»،

وقالت: «أجهضت مراراً،

وانتهى بي الأمر بقرار

التوقف عن محاولات

الإنجاب، كنت أتمنى أن

أحق أمينة ابنتي ولكنني

لم أستطع».

وأضافت: «أخذت في

تلك الفترة أثني امرأة غير

مكتملة الأنوثة، ولكنني

استطعت تقبل الأمر بأنه

إرادة الله لسبب أنا

أجهله».

وأشارت إلى تعرضاً

للتغير خلال طفولتها وأيام

المدرسة، حيث قالت:

«كانوا يستنقضون من

اليمنيين ويعتبرونهم فقراء

ولاجئين، وكانت فتاة

سمراء بشعر مجعد، ولم

تكن هذه مواصفات الجمال

في ذلك الوقت، وكانوا

يطلقون على تعليقات

سلبية».

## روبوتات روسية قيد الاختبار

وكالات

ذكرت صحيفة «روسسكايا غازيتا» أن الخبراء في روسيا يعملون على اختبار روبوتين عسكريين جديدين، من المخطط تزويدهما مستقبلاً ب橈قنيات الذكاء الاصطناعي. وتقنيات الخبراء في معهد «أومسك» لهندسة المركبات والمدرعات من تطوير روبوتين جديدين للأغراض العسكرية، وجرى اختبارهما في أحد الواقع بضواحي موسكو. وحصل أحد الروبوتين على منصة تتحرك على شكل عربة عن بعد، كما من المخطط أن يزودا مستقبلاً ب橈قنيات رؤية واسعة، وبإمكانهما من العودة إلى شكل طفولتها وأيام المدرسة، حيث قالت: «كانوا يستنقضون من اليمنيين ويعتبرونهم فقراء ولامتحانات عاليات التحكم بيكفهم عن بعد، كما من المخطط أن يزودا مستقبلاً ب橈قنيات رؤية واستطلاع وتقنيات تعتقد على الذكاء الاصطناعي، وستتمكنان من التعرف على البيئة التي ستصطحب عليهما من العمل في المظروف القاتالي التي يصعب على الجنود الوجود فيها».